

Distr.  
GENERAL

A/52/258  
S/1997/560  
24 July 1997  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن  
السنة الثانية والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الثانية والخمسون  
البنود ٣٦ و ٣٧ و ٨٧ من جدول الأعمال  
المؤقت\*

قضية فلسطين  
الحالة في الشرق الأوسط  
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في  
الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق  
الإنسان للشعب الفلسطيني وغيرهم من  
السكان العرب في الأراضي المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٨ تموز/يوليه ١٩٩٧  
وموجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من  
مراقب فلسطين لدى الأمم المتحدة

إن رد فعل إسرائيل على القرار E/S-10/3 المؤرخ ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٧، الذي اعتمده الجمعية العامة بأغلبية ساحقة في دورتها الاستثنائية الطارئة العاشرة المستأنفة سبب حقيقي يزيد من قلقنا ومن قلق المجتمع الدولي. ويعبر هذا الرد عن نفس التعنت والغطرسة بل ويستخف بإرادة المجتمع الدولي.

فالسيد ديفيد بار إيلان، وهو مستشار لرئيس وزراء إسرائيل، وصف القرار بأنه "مخزي" و "مفلس أخلاقيا". ووصل الأمر برئيس الوزراء نتنياهو نفسه إلى حد تهديد الفلسطينيين حيث قال فيما يثبت استخفافه الكامل بمواقف الدول الأعضاء: "يخطئ الفلسطينيون كثيرا إذا اعتقدوا أن هذا القرار المضحك والأخرق يمكن أن يحقق أي شيء. وستظل إسرائيل تحتفظ بسيادتها على القدس رغم اعتراض البلدان الأخرى في جميع أنحاء العالم".

.A/52/150 \*

وقبل استئناف الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة، قدم القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة الرد الإسرائيلي (A/52/225-S/1997/530)، على تقرير الأمين العام (A/ES-10/6-S/1997/494 و Corr.1)، المقدم عملاً بالقرار ES-10/2 المؤرخ ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧. وإن مثل ذلك الرد المهيّن لا يمكن اعتباره سوى هراء في هراء حيث أنه يضع تحديات غير مقبولة تطعن في نزاهة عمل الأمم المتحدة وهو يتجاهل حقائق الواقع والمواقف الثابتة للمجتمع الدولي فضلاً عن أحكام القانون الدولي. والحقيقة أن ذلك الرد المطول لا يستحق حتى عناء الإجابة عليه.

ويتبين بوضوح من هذه الأفعال والردود، بالإضافة إلى استمرار إسرائيل في أنشطتها الاستيطانية غير القانونية بما في ذلك الأنشطة الجارية في جبل أبو غنيم، أن الحكومة الإسرائيلية لا تفهم الرسالة التي وجهها المجتمع الدولي. وبطبيعة الحال فإن هذا يؤكد ضرورة متابعة القرارين ES-10/2 و ES-10/3 على نحو جدي ويتطلب على الأرجح أن يقوم المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات أخرى بغية تأمين امتثال إسرائيل لأحكام القرارين المذكورين وغيرهما من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة فضلاً عن أحكام القانون الدولي.

وأغدوا ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٣٦ و ٣٧ و ٨٧ من جدول الأعمال المؤقت ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الدكتور ناصر القدوة  
المراقب الدائم لفلسطين  
لدى الأمم المتحدة

-----